

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.net

CX/CAC 10/33/11

البند 11 (ب) من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثالثة والثلاثون

جنيف، سويسرا، 5-9 يوليو/تموز 2010

تقييم قدرات أمانة الدستور الغذائي

معلومات أساسية

1- التقييم الذي ورد في الخطة الاستراتيجية 2008-2013 تحت بند النشاط 3-7 تقييم قدرات أمانة الدستور الغذائي على أداء وظيفتها بفعالية أوكل في عام 2008 إلى أحد الاستشاريين المستقلين، الذي نظر في ردود الأعضاء على الاستبيان، بالإضافة إلى استطلاع آراء منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي في العملية، وقدم تقريره النهائي في عام 2009. وقد نظرت الهيئة في التقرير، وطرحت توصياتها في الوثيقة، الجزء الثاني¹. ALINORM 09/32/9B

2- أشارت بعض الوفود إلى أنها تؤيد الغاية العامة المنشودة من هذه التوصيات؛ لكن بما أن هذه المسائل المعقدة تعني منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء، فهي تحتاج إلى مزيد من الدرس على المستوى الوطني. ونظرت الهيئة في التوصيتين 5 و11 بالذات. وترد مناقشات الهيئة واستنتاجاتها في الوثيقة ALINORM 09/32/REP، الفقرات 139-156.

3- ووافقت الهيئة على عدم اتخاذ قرار في هذه المرحلة، مع إحالة جميع التوصيات - باستثناء التوصية 11 التي لم تلق التأييد - للمزيد من الدرس إلى الدورة الثالثة والستين للجنة التنفيذية وإلى الدورة الثالثة والثلاثين للهيئة.

¹ (أنظر الوثيقة <ftp://ftp.fao.org/codex/CAC/CAC32/al329Bbe.pdf> باللغة الإنكليزية و <ftp://ftp.fao.org/codex/CAC/CAC32/al329Bbf.pdf> باللغة الفرنسية و <ftp://ftp.fao.org/codex/CAC/CAC32/al329Bbs.pdf> باللغة الأسبانية)

- 4- وترد جميع التوصيات التي خرج بها التقييم في الملحق 1 تسهيلاً للرجوع إليها.
- 5- ونظرت اللجنة التنفيذية في دورتها الثالثة والستين في التوصيات من 1 إلى 10 التي خرج بها التقييم، وترد تعليقاتها وتوصياتها في الوثيقة ALINORM 10/33/3، الفقرات من 63 إلى 94، لتنظر فيها الهيئة كما وافقت على ذلك في دورتها الثانية والثلاثين.
- 6- أبدت اللجنة التنفيذية تأييدها بصورة عامة للتوصيات من 6 إلى 10 ولاحظت أن العمل قد بدأ بالفعل بالنسبة إلى بعضها بواسطة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأمانة الدستور الغذائي. وطلبت اللجنة التنفيذية إلى الأمانة تقديم معلومات محدثة وخطط عمل إلى الدورة الرابعة والستين للجنة التنفيذية والدورة الثالثة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي لرصد هذه الأنشطة.
- 7- وأوضحت الأمانة أن الهيئة سوف تتخذ القرار النهائي بشأن التوصيات الصادرة عن تقرير الاستشاري. وقد يكون بالإمكان تقديم خطط عمل بشأن البنود التي بدأ العمل بشأنها بصورة مستقلة (التوصيات 8 و9 و10) خلافاً للبنود الأخرى التي لم يبدأ العمل فيها بعد.
- 8- وفيما يلي بعض المعلومات الحديثة أو التوضيحات بشأن التوصيات التي وُجّهت إلى الأمانة، للنظر فيها بمعرفة الهيئة.

المعلومات الحديثة

التوصية 6: ينبغي أن تعمل أمانة الدستور الغذائي على تحسين العمل اليومي للدستور الغذائي تحديداً من خلال:

- إدارة أكثر حزماً لتدفق العمل
- توافر وثائق العمل في التوقيت المطلوب

9- والأمانة مسؤولة عن عدد من وثائق العمل، وفي هذه الحالة ينبغي بذل أقصى جهد لإعدادها في حينها. ويرجع التأخير في أغلب الأحيان إلى طبيعة الوثائق لاسيما بالنسبة للهيئة وللجنة التنفيذية للدستور الغذائي، وإلى الوقت القصير نسبياً بين آخر دورة للجنة التنفيذية التي عقدت في مايو/أيار ودورة الهيئة. وهذا هو السبب في أن الوثائق التي تشير إلى مخرجات اجتماعات اللجان تعرض على جزئين، كما حدث في قائمة المواصفات المعروضة لاعتمادها، حيث أرسل الجزء الأول في شهر أبريل/نيسان والثاني في مايو/أيار.

10- وفيما يتعلق "بتدفق العمل" وكما سبق أن أشرنا من قبل، فإن العديد من وثائق اللجان يعد بمعرفة الوفود الفردية أو مجموعات العمل ويتم توزيع هذه الوثائق بواسطة الأمانة بمجرد أن تتلقاها. وقد يأتي التأخير من أسباب عملية أو فنية في إعداد هذه الوثائق.

11- وبالنسبة للوثائق التي تدخل ضمن مسؤولية الأمانة، فإن الخطابات الدورية التي ترسل في أعقاب اجتماع الهيئة تعد عادة بعد دورات الهيئة مباشرة. أما تقارير اللجان باللغة الانكليزية فتعد بحسب الشروط الواردة في دليل الإجراءات (بعد ذلك بشهر واحد) وفي أغلب الأحيان قبل ذلك. وكان تقرير الهيئة يوزع في السنوات الأخيرة عادة في نهاية شهر يوليو/تموز باللغة الانكليزية، وفي نهاية شهر أغسطس/آب باللغتين الفرنسية والأسبانية.

12- إن مسألة توفير الوثائق باللغات الأخرى بخلاف الانكليزية فقد نوقشت في عدة مناسبات، من حيث صلتها بالتقييم أو من زوايا أخرى، مثل تحسين مشاركة البلدان. ولا تترجم وثائق العمل والتقارير النهائية بمعرفة أمانة الدستور الغذائي، وإنما تترجم بمعرفة أقسام الترجمة في المنظمة أو بمعرفة البلد المضيف. ومع ذلك، ففي بعض الحالات، وتوفيراً للوقت، فإن وثائق اللغتين الفرنسية والأسبانية تصدر داخلياً عندما لا تكون هناك حاجة إلى ترجمة نصوص جديدة ويتسنى أخذ الأجزاء ذات الصلة من التقارير الموجودة، مثل قوائم المواصفات عند مختلف الخطوات بالنسبة للهيئة، أو الوثائق الخاصة "بالمسائل المحالة". كما تقوم الأمانة باستعراض بعض الوثائق المترجمة داخلياً، حسب الحاجة.

• الانتهاء من النصوص المعتمدة في حينها، بما في ذلك تحميلها على الانترنت.

13- يتم تحميل أغلب النصوص المعتمدة على موقع الدستور الغذائي على الانترنت خلال ثلاثة أو أربعة شهور بعد دورة الهيئة، وهو نفس ما يحدث لقواعد البيانات الحديثة للمواصفات الرقمية. ولكن السنوات الأخيرة شهدت تأخيراً مع تحديث قاعدة البيانات الخاصة بالحدود القصوى لمخلفات المبيدات بالذات، نظراً لنظام التحديث القديم الذي تم استبداله منذ ذلك الحين. وفي بعض الأحيان يحدث التأخير بسبب عبء العمل أو سفر الموظفين في مهام رسمية. وينبغي ملاحظة أن الأمانة لا تقوم بتحديث النصوص فحسب، بل وتقوم أيضاً بمراجعة اتساق نصوص النسخ باللغات الأخرى. وتهدف الأمانة إلى توفير النصوص المعتمدة بأكملها على الانترنت بعد دورة الهيئة بأربعة أشهر، وإصدار القرص المضغوط بذاكرة قراءة فقط عن أعمال الدستور الغذائي في كل سنة مع حلول شهر ديسمبر/كانون الأول، ولكن ذلك لا يتوقف على الأمانة وحدها، وإنما على مدى توافر الخدمات الداخلية التي تنتج القرص المضغوط الرئيس.

• التخطيط السليم للمطبوعات

14- تتوقف إمكانية إعداد منشورات مطبوعة على الموارد. فمنذ التوصيات الخاصة بالتقييم، صدرت عدة مطبوعات في مختلف مجالات عمل الدستور الغذائي. وتنوي أمانة الدستور الغذائي إصدار مطبوعات مع الأخذ في الاعتبار التقدم

الذي حدث في مجالات العمل ذات الصلة والموارد المتوافرة. والوفود مدعوة إلى تقديم وجهات نظرها أو طلباتها المحددة بشأن المطبوعات المفيدة، مع مراعاة أن مثل هذه المطبوعات قد لا تتوافر مستقبلاً بصورتها المطبوعة. وربما كان من المتصور أيضاً طلب مدخلات من جميع الأعضاء بشأن مدى تقديمهم لفائدة المطبوعات، وما هي أولويات مواضيعها.

• إبرام خطابات الاتفاق في حينها.

15- حدثت مناقشات مستفيضة بشأن مسألة المشاركة في الاستضافة، وبشكل أعم حول مسألة إبرام خطابات الاتفاق، سواء في الهيئة أو في لجنة المبادئ العامة. وكان هناك توضيح بأن إبرام هذه الخطابات في حينه لا يعتمد على الأمانة التي تقوم فقط بإعداد مشروع خطاب الاتفاق لتقديمه إلى دائرة البروتوكول في المنظمة. وهذا المشروع لا يعد إلا بعد أن يقدم البلد المضيف المعني خطاباً يشير فيه إلى استعداده لاستضافة اللجنة. فإذا لم تتلق الهيئة هذا الخطاب، لا يمكنها البدء في إعداد خطاب الاتفاق. وبالتالي، فإنه بمجرد الانتهاء من خطاب الاتفاق وإرساله إلى البلد المعني، فإن أي تأخير في قبول خطاب الاتفاق يرجع إلى الحالة الخاصة والشروط بالنسبة لكل بلد. وتيسيراً لإعداد خطابات الاتفاق وإبرامها، وكما تم الاتفاق عليه في الدورة السادسة والعشرين للجنة المبادئ العامة، فإن المعلومات ذات الصلة - بما فيها نموذج خطاب النوايا وخطاب الاتفاق، مع الجدول الزمني المقترح - تحمّل على موقع الدستور الغذائي على الانترنت من أجل إعطاء إرشادات عملية للبلدان الأعضاء التي تريد استضافة لجان الدستور الغذائي.

• تحسين المهارات اللغوية.

16- ما لم تكن هذه التوصية تشير تحديداً إلى اللغتين العربية والصينية، فإنها لم تكن واضحة إطلاقاتاً، حيث أن جميع أعضاء الأمانة ممن يشغلون وظائف دائمة في جميع الدرجات يستخدمون أكثر من لغة واحدة، والعديد منهم يستخدم ثلاث لغات. والنصوص النهائية التي تصدر باللغات الانكليزية والفرنسية والأسبانية تعد داخل الأمانة. أما النسخ التي تصدر بالعربية والصينية فترسل للترجمة. وبالنسبة للنسخة الروسية فإنها ترسل للترجمة وتراجع داخلياً، عندما يحتاج الأمر إلى ذلك.

التوصية 7: ينبغي أن تضطلع أمانة الدستور الغذائي بدور استباقي أكثر في عملية وضع المواصفات والتوجه الاستراتيجي لهيئة الدستور الغذائي، وأن تستكشف طرائق جديدة لإجراء المفاوضات الدولية بشأن المواصفات الغذائية.

17- كما جاء في الدورة الثالثة والستين، فإن الأمانة تعد الآن عدة وثائق تحتوي على اقتراحات لمناقشتها - لاسيما في لجنة المبادئ العامة - بالتعاون مع مكتبي الشؤون القانونية في المنظمة ومنظمة الصحة العالمية عند الحاجة. وأهم الموضوعات التي تتضمنها هذه الاقتراحات هي الإجراءات وتحليل المخاطر. كما تقوم الأمانة بإعداد عدة وثائق للجنة التنفيذية فيما يتعلق بالاستعراض التقييمي والخطة الإستراتيجية مثلاً، بالإضافة إلى وثائق أخرى قد تكون هناك حاجة

إليها لتيسير مناقشات اللجنة. وتعد الأمانة وثائق عامة مثل المسائل المحالة والتصديق على وثائق لجان أخرى، جنباً إلى جنب مع وثائق تتعلق بكل حالة على حدة.

التوصية 8: ينبغي لأمانة الدستور الغذائي أن تحسن من اتصالاتها مع الحكومات المضيفة والدول الأعضاء، من خلال جهات الاتصال القطرية للدستور الغذائي ومع عامة الجمهور وأن تستكشف طرائق جديدة للتواصل.

18- بدأت أمانة الدستور الغذائي في عام 2008 في نشر رسالة إخبارية منتظمة لتحسين اتصالاتها مع جهات الاتصال وإيضاف مزيد من المكانة على جهات الاتصال هذه لتركها لتقديم نفسها إلى الجمهور العام. وتنوى الأمانة استعراض مدى فائدة هذه الرسالة الإخبارية عن طريق استبيان على الانترنت. كما أن إعادة برمجة موقع الدستور الغذائي على الانترنت سوف تتيح أيضاً طرق جديدة للتواصل (أنظر التوصية 9).

التوصية 9: ينبغي لأمانة الدستور الغذائي أن تعيد النظر بصورة جذرية في الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي على شبكة الإنترنت وأن تعيد تصميمه للمساهمة في إجراء اتصالات استباقية مع الأعضاء والمنظمات التي لها صفة مراقب ومع عامة الجمهور.

19- تجري الاتصالات في الوقت الحاضر مع الأعضاء والمراقبين عن طريق البريد الإلكتروني بصفة أساسية، وموقع الدستور الغذائي على الانترنت، ووحدة **ftp** المركزية. والموقع الإلكتروني مفيد للجهات الداخلية ولكن بناءه الداخلي لا يتسم بمرونة كافية تتيح طرقاً مختلفة للاتصال. ومنذ عام مضي، كانت أمانة الدستور الغذائي قد شرعت في تنفيذ مشروع كبير لإعادة برمجة الموقع الإلكتروني بحيث يمكنه الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة وأن يستكشف طرقاً جديدة للاتصالات مثل غرف المحادثة ومضمون وسائل الإعلام المتعددة، وجزءاً تفاعلياً محمياً من الموقع للأعضاء والمراقبين. وينتظر تحميل هذا الموقع الجديد على الانترنت خلال هذا الصيف. كما سيسمح هذا الموقع بتوفير طرق جديدة أمام منسقي مجموعات العمل الإلكترونية حول كيفية إدارة المجموعات وجعلها أكثر تفاعلاً، وأن تكون بديلاً قائماً لمجموعات العمل الفعلية.

التوصية 10: ينبغي لأمانة الدستور الغذائي أن تعمل بقدر أكبر على دمج تكنولوجيا المعلومات في عملها اليومي .

20- سوف تسمح القدرات التفاعلية للموقع الإلكتروني الجديد بإدماجه بصورة أفضل في تدفق عمل أمانة الدستور الغذائي. فأغلب الخطوات من وضع جدول أعمال إحدى اللجان إلى توزيع التقرير النهائي، تتم الآن بصورة "يدوية" وهي عملية متكررة وتستغرق وقتاً من الأمانة كان من الممكن استغلاله في العمل الفني والاتصالات الاستباقية مع الأعضاء. ولاشك أن استخدام الموقع الإلكتروني كنظام لإدارة تدفق العمل سوف يجعل بعض الخطوات شبه آلية. ومن المقرر تنفيذ ذلك في السنة القادمة (2011)، إذا سمحت الموارد بذلك.

جدول موجز بالتوصيات

الرقم	موجهة إلى	التوصية
1-	منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الاتفاق على موازنة مساهمتهما في ميزانية الدستور الغذائي.
2-	منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تخصيص موارد كافية (من الموظفين ومن غير الموظفين) للميزانية المشتركة للدستور الغذائي من أجل إنشاء أمانة وضمان استمراريتها ولكي تكون قادرة على دعم أنشطة الدستور الغذائي الجاري تنفيذها، وإجراء التحسينات اللازمة في سياق العملية، وإعطاء توجيهات إستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي، والتواصل مع الدول الأعضاء والجمهور العريض، بما في ذلك المبادرات لبناء القدرات التي تستهدف نقاط المراقبة الحرجة وإيجاد طرق جديدة لإجراء المفاوضات الدولية بشأن وضع المواصفات.
3-	منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	ينبغي للمنظمتين الاتفاق في الوقت المناسب على ميزانية الدستور الغذائي للفترة المالية وأن تسمحا لأمانة الدستور الغذائي باستخدام حساب ادخار لتحويل الأموال من فترة مالية إلى أخرى إذا كان الرصيد إيجابياً في نهاية الفترة المالية.
4-	منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	ينبغي أن تعمل المنظمتان على تحسين اتصالاتهما بشأن الصندوق الاستثماري الخاص بالدستور الغذائي، لاسيما في ما يتعلق بالمسؤوليات الخاصة بإدارة الصندوق الاستثماري المذكور.
5-	منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	ينبغي أن تباشر منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إجراء تقييم مشترك لعلاقتهما ببعضهما البعض في ما يتعلق بدعم الدستور الغذائي ولكيفية تفاعل كل منهما مع الدستور الغذائي لتحسين كفاءة الأمانة وتعزيز استقلاليتها الذاتية النسبية حيثما أمكن ذلك.
6-	أمانة الدستور الغذائي	ينبغي أن تعمل أمانة الدستور الغذائي على تحسين العمل اليومي للدستور الغذائي تحديداً من خلال: <ul style="list-style-type: none"> ● إدارة حازمة أكثر لتدفق العمل ● توافر وثائق العمل في التوقيت المطلوب

<ul style="list-style-type: none"> ● وضع الصياغة النهائية للنصوص المعتمدة في التوقيت المطلوب، بما في ذلك تحميلها على الموقع الإلكتروني ● حسن التخطيط للمطبوعات ● إبرام رسائل اتفاق في التوقيت المطلوب ● تحسين المهارات اللغوية 		
<p>ينبغي أن تضطلع أمانة الدستور الغذائي بدور استباقي أكثر في عملية وضع المواصفات والتوجه الاستراتيجي لهيئة الدستور الغذائي، وأن تستكشف طرائق جديدة لإجراء المفاوضات الدولية بشأن المواصفات الغذائية.</p>	أمانة الدستور الغذائي	-7
<p>ينبغي لأمانة الدستور الغذائي أن تحسن من اتصالاتها مع الحكومات المضيفة والدول الأعضاء، من خلال جهات الاتصال القطرية للدستور الغذائي ومع عامة الجمهور وأن تستكشف طرائق جديدة للتواصل.</p>	أمانة الدستور الغذائي	-8
<p>ينبغي لأمانة الدستور الغذائي أن تعيد النظر بصورة جذرية في الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي على شبكة الإنترنت وأن تعيد تصميمه للمساهمة في إجراء اتصالات استباقية أكثر مع الأعضاء والمنظمات التي لها صفة مراقب ومع عامة الجمهور.</p>	أمانة الدستور الغذائي	-9
<p>ينبغي لأمانة الدستور الغذائي أن تعمل بقدر أكبر على دمج تكنولوجيا المعلومات في عملها اليومي للأمانة.</p>	أمانة الدستور الغذائي	-10
<p>ينبغي مجدداً عقد اجتماعات هيئة الدستور الغذائي مرة كل سنتين وإعادة تنشيط اللجنة التنفيذية للهيئة.</p>	هيئة الدستور الغذائي، منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، أمانة الدستور الغذائي	-11*

* كمرجع فقط.